

نور على الدرب 642 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها يا فضيلة

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع - [00:00:40](#)

من الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولي

رسائلي هذه رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابراهيم ابو حامد من الرياض السعودي. الاخ ابراهيم بعث بعدة رسائل الى هذا

البرنامج ومنها - [00:01:00](#)

هذه الرسالة ويسأل عن مراتب الايمان مع التفضل بشرحها جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة

والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الايمان كما عرفه اهل السنة والجماعة - [00:01:20](#)

هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. وله اركان ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه وسنه واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره

وشره وله شعب كثيرة تزيد على السبعين او على الستين - [00:01:40](#)

كما في قوله صلى الله عليه وسلم الريمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادم لها امانة الاذي عن

الطريق والحياء شعبة من الايمان. ولا شك ان الايمان يتفاضل ويقوى ويضعف ويزيد وينقص كما قرر - [00:02:00](#)

وذلك اهل العلم فهو يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي؟ ولهذا يجب على المسلم ان يحافظ على ايمانه وان يكثر من الطاعات وان

يبتعد عن المحرمات. قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:02:20](#)

واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم اولئك هم المؤمنون حقا. قال سبحانه

وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا - [00:02:40](#)

اموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ قال عن صفات اولياء

الله المذكورين في الكتاب والسنة. جزاكم الله خيرا. اولياء الله لهم صفات كثيرة. اعلاها - [00:03:00](#)

ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون فوصفهم بصفتين

الايمان والتقوى وهاتان الصفتان يجمعان خصال الايمان كلها وشعب الايمان كلها تدخل تحت - [00:03:20](#)

الايمان والتقوى واولياء الله يتفاوتون في ذلك فاتقاهم لله واقواهم ايمانا فكونوا ولايته لله اكثر وكل ما ضعفت التقوى او ضعف

الايمان ضعفت الولاية ولكن المؤمنون كلهم اولياء الله بحسب بحسب ايمانهم وبحسب - [00:03:40](#)

بتقواهم كله اولياء الله والله سبحانه وتعالى يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب التوابين ويحب للمتطهرين وكل ما قمنا ايمان

العبد وقول تقواه فانها تقوى ولايته لله عز وجل وهذا كما - [00:04:00](#)

ما يتفاوت بتفاوت الايمان والتقوى. نسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع. اللهم امين. الايمان به وتقواه ومحبته وطاعته ان يجعلنا

والمسلمين من اوليائه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤاله الاخير في هذا اللقاء يقول امرأة تقول انها - [00:04:20](#)

قامت اليوم الاول والثاني من رمضان ثم اسقطت وهي في الشهر الثاني وكان هناك نذير ونومت بمستشفى حتى توقف ثم خرجت واستمرت في الصيام فما حكم صيام اليومين الاولين؟ اذا كان هذا النذير اذا كان الاسقاط - [00:04:40](#)

سكارط الحمل لشهرين فقط فان صيامها صحيح ولو كان عليها ذنب لان هذا الدم لا يعتبر نفاسا وانما يعتبر فيصح منها الصيام تجب عليها الصلوات الخمس لانها تعتبر طاهرة لكون هذا الحمل - [00:05:00](#)

اكمله من ناحية ما يحصل بعده من دمي فانه يعتبر هذا الدم ندى فساد دم نذير لا يمنع الصيام والصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كانت قد افطرت طيلة مدة تنويمها في المستشفى الشيخ صالح. فهل لكم من كلمة يحفظكم الله - [00:05:20](#)

اذا كانت افطرت للمرض كونها مريضة نعم فلها الرخصة في ذلك والحق بهذه الايام الحمد لله. نعم. اما اذا كانت افطرت غنا مع ان هذا الدم يمنع الصيام هذا خطأ منها. الله المستعان. وعلى كل حال تقضي. الله المستعان. ما افطرت. اللهم لك الحمد. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:05:40](#)

بعد هذا رسالة من احدى اخواتنا المستمعات من السودان تقول ام حذيفة ام حذيفة تسأل هل يجوز للمرأة كالحائض ان تقرأ القرآن عن ظهر قلب او تستمع اليه من المذياع؟ اما استماع القرآن للحائض فلا بأس به. اما قراءته فانها لا تقرأ - [00:06:00](#)

او القرآن الا عند الضرورة اذا كان لها حفظ من القرآن وتخشى من نسيانه اذا تركته في فترة الحيض فانها تقرأه على الصحيح نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز لها ان تتحصن او تحصن ابنائها وهي في العذر الشهري جزاكم الله - [00:06:20](#)

خيرا. ما معنى تتحصن؟ يبدو لي انها تقصد الاوراد والله اعلم. لا بأس بالاتيان بالاوراد الشرعية من الحائض لان الممنوع هو قراءة القرآن. اما الاذكار نعم. والادعية فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:06:40](#)

هل يجوز للانسان ان يصلي ويصوم عن غيره يعني كدين على احد اقربائه كي يقضيه عنه جزاكم الله خيرا. اذا مات الانسان وعليه صيام واجب من نذر او كفارة او قضاء من رمضان على الصحيح. فلا بأس ان - [00:07:00](#)

عنه وليه او احد من المسلمين وذلك ينفعه ان شاء الله. قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كنت متوضأة للصلاة وحلبت الشاة فهل ينقطع - [00:07:20](#)

لا ينقطع الوضوء بحل الشاة ليس هذا من نواقض الوضوء. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا وضحوا لنا فضل سورة ورد في فضائلها احاديث ذكرها الحافظ ابن كثير في بداية تفسير هذه السورة فليراجعها - [00:07:40](#)

وهي سورة عظيمة طيب ومن جملة ما ورد فيها انها تقرأ على المحتضرين. مم. انها تقرأ على المحتضرين عند نعم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح بعض الناس لا يفرق بين المحتضر والمتوفى. اذ يقرأونها حتى على الميت في قبره - [00:08:00](#)

او لو كان في بيته لكن بعد وفاته فهل لكم من كلمة حفظكم الله؟ قراءتها على الميت بعد وفاته على جنازتنا وعلى قبر القراءة من البدع المحدثه لانها لم يرد بها دليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي بدعة ولا ينتفع بها الميت - [00:08:20](#)

اما القراءة على المحتضر ففيها فائدة له. انها تنكره بالنطق بالشهادة وتوبة الى الله سبحانه وتعالى من سماع القرآن انه خلاف الميت فانه لا يستفيد من قراءة القرآن لانه ميت. نعم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح بعض الناس - [00:08:40](#)

لا يفهم معنى كلمة المحتضر. فهل تتفضلون بتوضيحها؟ المحتضر هو الذي حضرت ملائكة الموت لقول روحه. الله المستعان. حضرت ملائكة الموت بقبض روحه وهو من يقاسي بالنزع والروح. هذا هو المحتضر. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:00](#)

رسالة من احد الاخوة المستمعين اثر في رسالته عدم ذكر اسمه يسأل ويقول ذهبت الى صلاة الجمعة وفي منتصف الخطبة تذكرت انني لم اتوضأ فكنت في حياتي من امري اترك الخطبة واتخطى رقاب الناس واذهب للوضوء ام ابقى جالسا لو - [00:09:20](#)

كربت هذه الحالة كيف اتصرف؟ جزاكم الله خيرا. اذا تذكرت انك لست على وضوء والامام يخطب للجمعة فانك تنصرف وتتوضأ وتعود لسماع الخطبة وكذلك اذا تذكرت وانت في الصلاة فانه يجب عليك ايضا ان تنصرف ولا تستمر في الصلاة وتتوضأ - [00:09:40](#)

وتعود للصلاة اما ان تستمر في جلوسك او في صلاتك وانت على غير وضوء فهذا في الصلاة ظاهر البطلان وظاهر تحريم اما في حال الخطبة فان ذلك يفوت عليك الصلاة فينبغي لك ان تخرج وان تتوضأ من اجل ان لا يفوتك شيء من - [00:10:00](#)

صلاة نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول انا ادرس في المدرسة والمواد الدراسية لكثرتها تكاد تأخذ كل لوقتي حتى انني

بالفترة الاخيرة اصبحت متعبا من التوفيق بين الدراسة وبين امور هذا الدين القويم من الذهاب - [00:10:20](#)

ذهب الى المسجد وحفظ للقرآن الكريم. ويصر ابي على انه يجب ان اكون من المتفوقين. واذا لم اكن كذلك قال هذا كله بسبب

ذهابك للمسجد. وجهوني جزاكم الله خيرا. هذا الكلام الذي نقله السائل الاعلامي وان - [00:10:40](#)

سبب اخفاقه في الدروس هو من ذهابه الى المسجد هذا كلام باطل بل العكس هو الصحيح ان الذهاب الى المسجد والمحافظة على

الصلاة تعينه على الدروس وطلب العلم وتعين على مصالح الدنيا والدين. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. يا ايها الذين امنوا

استعينوا بالشر والصلاة - [00:11:00](#)

والمحافظة على امور الدين لا تتنافى مع الدراسة. بل انها تعين على الدراسة تسهلها فعليك بالمحافظة على امور دينك فالمحافظة

على الدراسة ايضا ولا تنال في بينهما والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان يقصد من هذا - [00:11:20](#)

فضيلة الشيخ صالح ان حفظ القرآن الكريم يحتاج الى كثير من الوقت وكونه يجلس في المسجد لحفظ القرآن الكريم هذا ايضا

يحتاج الى مزيد من الوقت وتلك الدروس تحتاج ايضا الى وقت فهل من كلمة يحفظكم الله؟ اما قراءة القرآن فبإمكانه ان يجلس في

المسجد ينتظر الصلاة - [00:11:40](#)

ويقرأ القرآن ويحفظ القرآن طيب لا تعارض بينهما طيب يجلس في المسجد لانتظار الصلاة ويقرأ ويحفظ القرآن الكريم في ذلك اجره

لانه ينتظر الصلاة ويشغل بذكر الله وتلاوة كتابه. واما الدروس فان وقت الصلاة لا يأخذه كثيرا من الوقت - [00:12:00](#)

تعطل عليه الدراسة وقت الصلاة محدود من حين يؤذن المؤذن الى ان تقضى الصلاة في فترة قصيرة لا يؤثر على دراسته له الليل

والنهار اربعة وعشرون ساعة كلها اه للمصالح الاخرى من راحة ونوم واكل وشرب ودراسة - [00:12:20](#)

ومواقيت الصلاة لا تأخذ من اربعة وعشرين ساعة الى اقساطا يسيرة. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كونه يبقى في

المسجد كل الوقت ويترك دراسته يبدو بان لكم كلمة اخرى في هذا الشيخ صالح؟ لا نوجه لانه يجلس في مسجد كل الوقت ويعطل

الدراسة ويعدل - [00:12:40](#)

مصالحه الاخرى لكن يتجه للمسجد في اوقات الصلوات. طيب. يتجه الى المسجد في اوقات الصلوات. هذا لابد منه. نعم. واذا جلس

في المسجد دراسة او لتلاوة القرآن فهذا ايضا مما يستحسن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عائلتي ممن - [00:13:00](#)

اهلونا في مصافحة النساء للرجال. وانا ارفض هذا الامر وقد بينت وقد بينت لهم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن دون

جدوى. فماذا افعل وهم الان يستهزئون بي ويقولون الدين ايسر وانت متشدد - [00:13:20](#)

عليك بمواصلة النصيحة والبيان والانكار عليهم وهذا حكم شرعي لا مجاملة به واذا كانوا يستهزئون بك او ويشخرون منك فان الائم

عليهم والظفر عليهم هم. اما انت فانك مأجور ان شاء الله لانك تنكر منكرا - [00:13:40](#)

اللي هو احكام شرعية فعليك بالاستمرار والصبر على ما ينالك من اذاهم ولعل الله ان يهديهم ويشرح صدورهم نعم جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم. ابو خالد محمد توم علي با بكر من منطقة مكة المكرمة بعثه يسأل ويقول هل مكتوب في الازل ان - [00:14:00](#)

فلان مثلا سيتزوج بفلانة؟ ام ان الانسان هو الذي يحدد من يتزوجها على حسب اختياره؟ لا شك لان كل شيء مكتوب باللوح المحفوظ

ومقدر من الله سبحانه وتعالى. كل شيء مقدر ومكتوب في اللوح المخطوب وحاصل في - [00:14:20](#)

ثابت علم الله سبحانه وتعالى ومع هذا فالانسان ايضا اعطاه الله اختيارا واردة ومشئنة يقدر بذلك على ان يفعل ما قدر عليه في

اللوح المحفوظ يقدر ان يفعل ويقدر ان يترك ومن ذلك قضية الزواج فالانسان يتزوج - [00:14:40](#)

باختياره ويختار المرأة التي تناسبه ولكن هذا لا يتنافى مع ما كتب في اللوح المحفوظ وسبق به علم الله سبحانه وتعالى. نعم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم. صيام السبعة الايام التي امرنا بصيامها بعد الرجوع من الحج. هل يجب صيامها متواصلة - [00:15:00](#)

ام يمكن تطبيقها؟ وهل علي ذنب ان لم اصمها مباشرة بعد الحج؟ علما بانني حتى الان لم اصمها وقد انا حجي في العام الماضي لا

يشترط اه المتابعة في السبعة الايام التي يصومها المتمتع اذا لم يقدر على الفدية اذا رجع الى - [00:15:20](#)

ايحوز له ان يصومها متتابعة ويحوز ان يصومها متفرقة. ويحوز ان يبادر بها بعد الرجوع او بعد الانتهاء للحج ويحوز ان يؤخرها لان الاية مطلقة والله تعالى يقول صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - [00:15:40](#)

فلاية مطلقة ولكن صيامها متتابعة والمبادرة بصيامها بعد انتهاء الحج افضل تفريغا للذمة ومبادرة لاداء واجب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اوغندا رسالة بعث بها المستمع عمار محمد من مدرسة موتاسا - [00:16:00](#)

القرآنية يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول لنا مسجد وهو الجامع كبير وواسع جدا لكن يوجد امام قبران في القبلة محاطان بسور حديدي حولهما. ورسم المسجد والقبرين هكذا شيخ صالح. لو تفضل - [00:16:20](#)

بلطم بالحكم او ببيان الحكم آآ للصلاة في هذا المسجد جزاكم الله خيرا. اذا كان القبران منفصلين عن المسجد تماما وبينهما طريق او فضاء منفصلان عن جدار المسجد لهما جدار مستقل وجدار المسجد مستقل وبينهما فاصل - [00:16:40](#)

من طريق او فضاء فان هذا لا بأس به لانعزال القبور عن المسجد لان الممنوع هو كون القبور في داخل المسجد او متصلة به اما اذا كانت منفصلة عنه فان هذا لا يؤثر والحمد لله وكل ما امكن ابعاد المسجد عن القبور فهو احسن لاجل دفع - [00:17:00](#)

وها والريبة والتشويش على الناس كل ما امكن ابعاد المساجد عن القبور فان ذلك اتم واحسن. نعم. جزاكم الله خيرا اليكم امامنا شيخ كبير السن يسبل ازاره بغير الخيلاء. كيف تكون الصلاة خلفه؟ جزاكم الله خيرا. لا - [00:17:20](#)

يجوز اجمال الازار او الثوب او البشت او سائر الملابس للرجال لعموم النهي عن ذلك والوعيد والوعيد الشديد عليه فلا يجوز واشمل الثياب والملابس للرجال وهو كبيرة من كبائر الذنوب ولو كان لا يقصد بذلك الخيلاء والكبر فانه منهي عنه - [00:17:40](#)

لكن اذا كان معه خيلاء او معه تكبر فان الامر اشد والا فالاسباب محرم مطلقا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عادتنا مكفن الميت المسلمة في خمسة اثواب هي ازار وقميص وخمار ولفافتين. والميت المسلم نكفنه في - [00:18:00](#)

فما حكم عملنا هذا؟ جزاكم الله خيرا؟ هذا هو المستحب والاكمل؟ الحمد لله. ان يكفن الرجل بثلاثة اثواب. يعني ثلاث مفاهيم وان تكفن المرأة في خمسة ابواب ازار وقميص وخمار ولفاهتان. نعم. جزاكم - [00:18:20](#)

الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من اليمن وباعثها المستمع محمد شفيق. الاخ محمد يقول انني افطرت ومن حامدا ومتعمدا من شهر رمضان قبل سنتين او ثلاث سنوات وبعد سن البلوغ فماذا يجب علي الان جزاكم الله خيرا - [00:18:40](#)

يجب عليك التوبة الى الله عز وجل والاستغفار والندم على ما حصل والعزم ان لا تعود لمثله هذا ثانيا يجب عليك قضاء هذا الذي افطرته ثالثا يجب عليك مع القضاء اطعام المسكين عن التأخير اذا كان آآ قد تأخر عن رمضان الذي بعده - [00:19:00](#)

فعليك اطعام المسكين مع قضائه. نعم. جزاكم الله خيرا. كذلك في عادات الزواج عندنا يذبح اهل العريس خروفا او ومع اذا فالوقت الذي يأتي به ابنهم بعروسته الى المنزل ويندعسها العريس والعروسة في الباب الرئيسي من المنزل - [00:19:20](#)

ما رأيكم في هذا العمل؟ الذبح بمناسبة الزواج وعمل عمل الطعام هذا من السنة من السنة انه اذا تم الزواج فانه اذا تم العقد فانه يعلن بالوليمة من من وسائل اعلامه عمل الوليمة فهي سنة وهي صنعة الطعام - [00:19:40](#)

تقديمه للناس بمناسبة الزواج. واذا كان معه ذبايح فهو اكمل. وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا من اصحابه قد تزوج قال له صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاة ولفعله صلى الله عليه وسلم هو الى - [00:20:00](#)

فانه كان يقدم الطعام لاصحابه ويعمل الوليمة لاصحابه. وهذا سنة. مؤكدة. نعم. لما فيه من اعلان النكاح واطهار الفرح والسرور بنعمة الزواج. واما قوله يدعسها من الباب فلم افهم المقصود. هذا لا اصل له. لا اصل له - [00:20:20](#)

المقصود ان انها تذبح وانها تطبخ وتقدم للناس يأكلونها وما زاد عن ذلك فلا اصل له. نعم. جزاكم الله وخير واحسن اليكم. يسأل يقول كثير من النساء عندنا يذهبن الى العرافين. ونحن نقول لهم ان هذا حرام وكفر - [00:20:40](#)

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولكن لم ينفع ذلك. ماذا يجب علينا ان نفعل؟ جزاكم الله خيرا. الذهاب الى باطل ومنكر لان العراف هو الذي يدعي علم الغيب. قد يدخل فيه الساحر والكاهن وكل من يدعي علم الغيب ويخبر عن - [00:21:00](#)

ان يكونوا غيبات وعن المستقبل وهذا امر باطل وكفر بالله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على -

00:21:20

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج المملكة - 00:21:40

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:22:00